UN LIBRARY

DEC - 7 1979

الأمم المتحدة UN/SA COLLECTION



الجمعية العامة

4/34/247
5 December 1979

ARABIC

الدورة الرابعة والثلاثون

المب ادراج بند اضافي في جدول أعمال
الدورة الرابعة والثلاثين

صياغة اتفاقية دولية لمناهضة أنشطة المرتزقة

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ موجبة من الممثل
الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة إلى الأمن العام

أتشرف أن أرجو، بالنيابة عن عدد من وفود الدول الأعضاء، ادراج بند اضافي في جدول
أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة عنوانه "وضع اتفاقية دولية لمناهضة أنشطة المرتزقة".
وهذا الطلب مقدم بمقتضى المادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نظرا لـ
ما يتسم به هذا الموضوع من الأهمية البالغة والاستعجال.
ومرفق طيا مذكرة ابضاحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني)، طيا للمادة
٢٠ من النظام الداخلي.

(توقيع) أكبرودي كالارا،
السفير
الممثل الدائم

المرفق الاول

مذكرة ايضاحية

- ١ - لا يمكن القول ان جهود المجتمع الدولي للحد من مشكلة الارهاب الدولي كاملة بدون تركيز الاهتمام على الخطار الذي يجلبه هؤلاء الجنود المغامرون على شعوب كمنيرة في افريقيا .
- ٢ - ان الصنعة الخسيسة وغير الانسانية لهؤلاء الجنود المغامرون الذين لا هم لهم في افريقيا الا المضامرات والتماس المكاسب من غنائم الحرب ضد الحكومات وحركات التحرير الوطنية ، لم تنجح من الملاحظة والادانة الصريحة من جانب رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية .
- ٣ - وان مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٧ المعقود في كينشاسا الكونغو ، ان يدرك أن وجود المرتزقة في أى جزء من افريقيا هو خدار على النظام والتقدم ، وبشكل بوجه خاص خدارا على حياة أهل البلاد والأجانب على حد سواء ، قد طلب انسحاب كافة المرتزقة فوراً من الكونغو .
- ٤ - وفي السنوات التالية ، أصدرت منظمة الوحدة الافريقية اعلانات رسمية مماثلة عن الأخطار التي يجلبها وجود المرتزقة على البلدان الحديثة الاستقلال وعلى حركات التحرير الوطني .
- ٥ - وفي عام ١٩٧٠ ، أدار مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في لاغوس ، نيجيريا اذانة شديدة دور " كلاب الحرب " هؤلاء .
- ٦ - وفي عام ١٩٧١ ، كررت منظمة الوحدة الافريقية من جديد نداء سابقا لبا بأن الارتزاق العسكري يهدد استقلال وسلامة أراضي الدول الأعضاء . وأعرب ذلك الاعلان عن تصميم افريقيا على " اعداد صك قانوني لتنسيق وتعزيز نضال الشعوب والدول الافريقية ضد المرتزقة " .
- ٧ - ونتيجة لذلك ، وضع مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد عام ١٩٧٢ في الرباط ، المغرب ، مشروع اتفاقية للقضاء على المرتزقة في افريقيا .
- ٨ - وفي عام ١٩٧٦ ، أقر مجلس وزراء المنظمة ، المنعقد في بورت لويس ، موريشوس ، مشروع اتفاقية بشأن المرتزقة والمب ملاحظات الدول الأعضاء على مشاريع موادها .
- ٩ - وصدرت أحكام بالاعدام على بعض المرتزقة الذين اعتقلتهم حكومة انغولا في عام ١٩٧٦ ونفذت فيهم هذه الأحكام ، ومع أن هذا العمل جاء في وقته المناسب وكان ملائما للظروف فقد أعتبر بمثابة قانون رجعي الأثر ، ولقي انتقادا ممن يعملون بتجنيد المرتزقة وتدريبتهم وتمويلهم واستخدامهم .
- ١٠ - وان يدرك وفد نيجيريا أن مشكلة الارتزاق العسكري مشكلة عالمية وليست اقليمية ، فقد قام بالتعاون الوثيق مع دول افريقية أخرى ، بالمبادرة الى وضع تعريف للمرتزقة في المؤتمر الديبلوماسي لتأكيد وتطوير القانون الانساني الدولي المطبق في المنازعات المسلحة ، الذي انعقد في جنيف

المرفق الثاني

صياغة اتفاقية دولية لمناهضة أنشطة المرتزقة

ان الجمعية العامة ،

ان يساورها بالغ القلق لما تمثله أنشطة المرتزقة من تهديد متصاعد لكل الدول ولا سيما الدول الافريقية وسائر الدول النامية الصغرى في العالم ،

وان تسلم بأن الارتزاق العسكري يمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين وهو ، كالقتل والقرصنة وابتادة الجماعات ، جريمة عالمية ضد الانسانية ،

وان تشير الى قراراتها ٢٤٦٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٨ ، و ٢٥٤٨ (د - ٢٤) المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٩ ، و ٢٧٠٨ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ ، و ٣١٠٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٢٣٩٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٨ التي أكدت فيها خطورة أنشطة الارتزاق العسكري في افريقيا وعلى السلم والأمن الدوليين في الواقع ،

وان تشير أيضا الى قرارات مجلس الأمن ٢٣٩ (١٩٦٧) المؤرخ في ١٠ تموز / يولييه ١٩٦٧ ، و ٤٠٥ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، و ٤١٩ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ التي نصت ، في جملة أمور ، على أن المجلس يدين أي دولة تتماهى في قبول أو اجازة تجنيد المرتزقة وامدادهم بالتسهيلات بقصد الاطاحة بحكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ،

وان تشير كذلك الى قرارات منظمة الوحدة الافريقية المتصلة بالموضوع واتفاقيتها التي تدين وتحظر الارتزاق العسكري وتشجب ما له من آثار ضارة باستقلال الدول الافريقية وسلامتها الإقليمية ،

وان تعرب عن استيائها من تزايد تجنيد المرتزقة وتدريبهم وحشدهم ومرورهم واستخدامهم بفرض الاطاحة بحكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وشن حروب ضد حركات التحرير الوطني في الدول الافريقية وغيرها من الدول المستقلة ،

وان تطلب الى جميع الدول أن تتوخى فاية الحذر من الخطر الذي تمثله أنشطة المرتزقة وأن تكفل ، سواء بالتدابير الادارية أو التشريعية ، عدم استخدام أراضيها والأراضي الأخرى الخاضعة لسيطرتها وعدم استخدام رعاياها في تخطيط عمليات التخريب وتجنيد المرتزقة وحشدهم وتمويلهم وتدريبهم ومرورهم بقصد الاطاحة بحكومة أي دولة من الدول الأعضاء وشن حروب ضد حركات التحرير الوطني في الدول الافريقية وغيرها من الدول المستقلة ،

١ - تقرر أن تنظر في صياغة اتفاقية دولية لحظر الارتزاق العسكري بجميع صوره ؛

٢ - تحت جميع الدول على النظر في اتخاذ تدابير فعالة لحظر تجنيد المرتزقة وتدريبهم وحشدهم ومرورهم واستخدامهم داخل أراضيها ؛